

كلام الناس

جمال التواضع

كتبت شخصية اثار دخولها احد المجالس جدلا مثيرا قبل فترة، كتبت وفي مقال نشر مؤخرا، وتعليقا على حدث اثار الكثير من اللغط على الساحتين السياسية والصحفية.. يدعو صاحب الشخصية الكاتبين، اللذين كانا محور ذلك الجدل واللفظ، الى التكرم بزيارته «اذا استعصت عليهما مسألة علمية»!!

والغريب ان يطلب هذا الانسان من هذين الكاتبين زيارته للاستزادة من علمه، وهو لم يتجاوز العقد الثالث من عمره وامامه الكثير ليتعلمه. علما بان هاتين الشخصيتين لهما باع طويل في العديد من المجالات العلمية والاكاديمية التي لا يفقه فيها الداعي شيئا. والغريب ان تلك الشخصية كتبت وفي بداية المقال نفسه وبالنص: «ان من الجميل ان يعترف الانسان بجهله وبمحدودية علمه»، ولا ادري لماذا لم يستفد صاحبنا مما كتبه ويريحنا واياه من شر القتال.

احمد الصراف